بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

سورة الفاتحة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
والظاهر سورة الفاتحة مدنية بسم الله الرحمن الرحيم الم
ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب
ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما
انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك
على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ان الذين كفروا
سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على
قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشوة ولهم عذاب
عظيم ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الاخر وما
هم بمؤمنين يخدعون الله والذين ءامنوا وما يخدعون الا
انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا
في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون
ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم ءامنوا كما ءامن الناس قالوا
انؤمن كما ءامن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا
يعلمون واذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا واذا خلوا الى
شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون الله يستهزئ
بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون اولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب
الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي
فهم لا يرجعون او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد
وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت
والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما
اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله
لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير يا
ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء
وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا
تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما
نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من
دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا
النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين وبشر
الذين ءامنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من
تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي
رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة
وهم فيها خالدون ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما
بعوضة فما فوقها فاما الذين ءامنوا فيعلمون انه الحق من
ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا
يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر
الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون
كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الارض
جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وهو
بكل شيء عليم واذ قال ربك للملئكة اني جاعل في الارض
خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون
وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملئكة فقال
انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا
علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يادم
انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم
اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما
كنتم تكتمون واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا
ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يادم اسكن
انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فازلهما الشيطن عنها
فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو
ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين فتلقى ادم من ربه
كلمت فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها
جميعا فاما ياتينكم منى هدى فمن تبع هداى فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك
اصحب النار هم فيها خلدون يبني اسرءيل اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم وايي
فارهبون وءامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا
اول كافر به ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا وايي فاتقون
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الركعين اتامرون
الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتب افلا
تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على
الخشعين الذين يظنون انهم ملقوا ربهم وانهم اليه
راجعون يبني اسرءيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
واني فضلتكم على العلمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن
نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا
هم ينصرون واذ نجينكم من ال فرعون يسومونكم سوء
العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم وإذ فرقنا بكم البحر فانجينكم
وأغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون واذ وعدنا موسى اربعين
ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظلمون ثم عفونا
عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون واذ ءاتينا موسى
الكتب والفرقان لعلكم تهتدون واذ قال موسى لقومه يقوم
انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم
فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم
انه هو التواب الرحيم واذ قلتم يموسى لن نؤمن لك حتى
نرى الله جهرة فاخذتكم الصعقة وانتم تنظرون ثم بعثنكم
من بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمم
وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطيئتكم وسنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على
الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون واذ
استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانبجست
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا
واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين واذ
قلتم يموسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج
لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها
وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير
اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم وضربت عليهم الذلة
والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون
بايت الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون

Copyright © King Saud University